mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)041(من برنامج الدين والحياة - الحث على تيسير الزواج

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة عبر في اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة مباشرة لبرنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها حتى الثالثة بمشيئة الله تعالى - 00:00:00

في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان. الدين والحياة ضيف حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم - 00:00:16

واهلا وسهلا بك معنا في بداية هذه الحلقة لبرنامج الدين والحياة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله ومرحبا بك اخي وائل واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياك الله. مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا يمكنكم ان تشاركونا عبر هواتف البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين - 00:00:38

ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وعن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا بامكانكم ارسال رسالة نصية عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد - 00:00:57

فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا في هذه الحلقة حول موضوع آآ الحث على تيسير آآ الزواج والحث ايضا على تيسير آآ امور مريح الكثير من الشباب يصطدم عندما يريد اه ان يبدأ حياته الزوجية يصطدم بكثير من من الامور ويصطدم بكثير من التكاليف. نريد ان - 00:01:16

تحدث في هذه الحلقة حول بعض التوجيهات والارشادات فيما يتعلق بالحث على تيسير آآ امور الزواج للشباب لكن ابتداء الدكتور نريد ان نتحدث اه عن الزواج واهميته ايظا وحكمه في الاسلام وايظا كيف بهذا الزواج يكمل المسلم اه دينه ويكون فيه تحقيقا - 00:01:36

للعفة والطهر ومن ثم بعد ذلك سنتحدث اه عن اه امور اه اه ونقاط اخرى في هذه الحلقة منها المهر وايضا كيف الاعباء التي ليس لها داعي على آآ الشباب اذا ما ارادوا الزواج ابتداء فضيلة الشيخ نريد ان نتحدث عن الزواج واهميته وحكمه ايضا في ديننا الاسلامي - 00:01:58

لمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام وائل وجميع الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات آآ موضوع الزواج اه موظوع اه مهم ويمس المجتمع بجميع شرائحه وفئاته فالزواج هو المؤسسة آآ الاولى - 00:02:18

والنواة آآ الاولى التي آآ تتكون منها المجتمعات والبشرية كلها انبثقت من آآ هذا الارتباط بين الذكر والانثى في آآ رابطة الزوجية التي جعلها الله تعالى والطريق للالتقاء الجنسين منذ آآ خلق آآ ادم آآ ومنذ بداية - 00:02:44

البشرية الله تعالى يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من اه نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فالنكاح والزواج - 00:03:14

آآ شرعه الله تعالى للبشر من اول آآ خلقهم وذاك لما فيه من مصالح الكبرى التي لا يمكن ان تدرك بغير هذه الرابطة فالانسان الذكر

والانثى آآ جعل الله تعالى فيهما من آآ الفطر آآ الجبلة ما يميل كل واحد منهما الى - 00:03:32
الاخر ولا يمكن ان يتحقق المقصود من آآ العلاقة بين هذين الجنسين الا آآ هذه في الرابطة التي هي اه الوسيلة اه الفطرية والشرعية التي من خلالها يحقق اه اه البشر ما يأملونه من المقاصد والمنافع - 00:03:58
ولهذا جاءت النصوص في بيان آآ فضل الزواج وانه من سنة النبيين وآآ الحث عليه باوجه متعددة فالزواج سنة نبينا محمد وسنة المرسلين كما جاء في الترمذي من حديث ابي ايوب - 00:04:22
وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والختان وآآ ما من نبي الا آآ قد آآ آآ تزوج وكان له نصيب من هذه - 00:04:45
فطرة التي فطر الله التي فطر الله تعالى الناس عليها والزواج هو وسيلة التي من خلالها يتحقق حفظ النوع البشري فان التكاثر الذي آآ تقوم به البشرية وتبقى ويبقى به آآ جنس الانسان انما ينتج عن هذه العلاقة بين الرجل والمرأة - 00:05:03
في اه اطار اه ما شرعه الله تعالى من اوجه الارتباط السليم اه الذي يتحقق به ضمان البعد عن السفاح وضمان البعد عن آآ الاضرار والافات التي تنتج عن آآ خروج الانسان عن هذه آآ آآ - 00:05:32
الرابطة التي هي الضمانة لتحقيق السعادة البشرية للجنسين الذكر والانثى آآ امر الله تعالى بالنكاح فقال فانكحوا ما طاب لكم فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وآآ امر - 00:05:55
ماشي آآ كل من آآ ليس له آآ زوجة قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم معكم ثم رغب في ذلك وذلل العقبات فقال ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فظله والله واسع عليم. وفي - 00:06:15
عدم التمكن من وجود النكاح اوجد من الطرق ما يكون سبب اه وقاية شر اه الحاجة البشرية الطبيعية للزواج مع تعذر ذلك فقالوا ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنة - 00:06:35
المقصود ان هذه الحاجة البشرية وهذه الفطرة الانسانية والسنة النبوية في كون آآ الناس آآ يرتبطون آآ بعقد الزوجية آآ هو مما آآ يتحقق به للناس وللامة وللمجتمعات وللأفراد الخير الكثير. الله تعالى - 00:06:58
قال ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وهذا اشارة الى اه ان ذلك مما جرى عليه اه عمل اطايب الناس وخيار البشرية ان يكون لهم ازواج وان يمنحوا ذرية وهذا من فضل الله تعالى آآ الذي آآ يتفضل به على - 00:07:31
عبادة اذا الزواج هو حاجة فطرية وآآ داعيه جبل طبيعي وله من المرغبات الشرعية ما جاء في الكتاب والسنة في الايات والاحاديث آآ ما يدل على فضله وعلى الندب اليه وعلى آآ الحث عليه - 00:07:56
والنصوص والاحاديث في ذلك كثيرة اه الزواج مما ندب اليه الشرع قد يكون واجبا قد يكون مستحبا وقد يكون مباحا وقد تعتريه احكام اخرى كان يكون مكروها او محرما فمكروه في حال عدم قدرة الانسان على الوفاء بالحقوق الزوجية وقد - 00:08:19
تكون محرمة فيما اذا آآ كان ذلك نكاحا آآ زائدا على ما شرع الله تعالى او آآ فيه ظلم وجور او ما الى ذلك مما يمكن ان يندرس تحت حكم المكروه المحرم لكن لاحظ ان ثلاثة آآ - 00:08:45
آآ احكام هي الاغلب فيما يتعلق باحكام النكاح الوجوب والاستحباب والاباحة. وقد ندب النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى الزواج وحثهم عليه. فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:09:05
ثم بين الفوائد المحصلة اه للزواج فقال فانه اغض للبصر واحسن للفرج وفي حال العجز قال ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجع وبالتالي آآ الزواج هو من سنن المرسلين ومما جاء في الشريعة في الكتاب والسنة بالحث عليه والندب اليه فينبغي - 00:09:23
الحرص على التيسيره وتسهيله واشاعته وازالة كل العقبات التي تقف دون تحققه لمن احتاج اليه من الذكور والاناث من الشباب آآ الفتيان والفتيات والا يترك عائق من العوائق يحول دون ذلك الا ويسعى الجميع بكل ما اوتوا من طاقة وقدرة اه مكنة ان يذللوه - 00:09:47
فتيسير الزواج وتسهيله وآآ اعانته آآ الراغب آآ في السعي اليه هو من العمل الصالح الذي يؤجر عليه الانسان ويتحقق به للمجتمع

والامة خير كثير. مهم جميل. اه فضيلة الشيخ اه بعدين تحدثنا حول هذه النقطة ابتداء حول مشروعيات الزواج في ديننا الاسلامي. نريد ان نتحدث فضيلة الشيخ حول اه - 00:10:23

بعض الامور المتعلقة بتيسير آآ الزواج في الاسلام حث النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الامر وعلى تيسير آآ امور الزواج ايضا في الحديث عن عائشة رضي الله عنها اه النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اعظم النساء بركة ايسرهن اه مؤونة نريد ان نتحدث عن هذا اه التيسير ونريد ان نتحدث - 00:10:55

في اه في قضية التيسير ايضا عن المهور وغلاء المهور. لكن اه في في في قضية تيسير الزواج ايضا والتكاليف اه الغير مبررة التي يكلف بها بعض الازواج في في في بعض الاحيان قبل الزواج وايضا آآ اثناء آآ الزواج نريد ان نتحدث فضيلة الشيخ عن آآ المهر ابتداء - 00:11:15

وعن المغالاة في المهور عن مشروعية المهر ابتداء وحث النبي عليه الصلاة والسلام ايضا على تيسير امور الزواج اه الموضوع الذي نتناوله فيما يتعلق آآ تيسير امر الزواج وازالة العوائق - 00:11:35

الحقيقة يعني عندما نتأمل واقع الناس في في زماننا هذا نجد ان العوائق المتعلقة بالزواج لا تنحصر في اه جهل من اه الجوانب ولا في اه اه جهة من الجهات بل يعني تمت عوائق - 00:11:57

متعددة وآآ تتعلق بنواحي آآ مختلفة آآ تتصل بموضوع الزواج والارتباط بين الرجلين مرة بين الذكر والانثى. ولهذا عندما نتكلم عن تيسير الزواج فنحن لا نحصل الحديث في جانب لانه احيانا قد تكون الجوانب التي نتكلم عنها ميسرة لبعض الناس ولا تعد عاقل لكن ثمة عوائق اخرى ايه صحيح عندما نتكلم عن - 00:12:17

فنحن نتكلم عن كل ما يتعلق بالعقبات بجميع صورها وانواعها وصنوفها انه من المهم لنا جميعا ان نتلمس مواطن اه الاعاقة تحقيق الارتباط بين اه الرجل والمرأة في عقد الزواج وان نذلل ذلك - 00:12:45

بما آآ امكن وبما يسر الله عز وجل فحديثنا عن جانب من جوانب العقبات لا يعني اننا اتينا على كل العقبات فالعقبات متنوعة مختلفة لكننا نتحدث في اهم آآ العقبات التي يشترك فيها جماعات كثيرة من الناس عندما نتحدث عن - 00:13:11

العقبات ونحن لا نخصه بصورة معينة انما نتحدث عن المهمات والواجب علينا جميعا ان نسعى الى تيسير امر الزواج عندما نقول الواجب علينا من نحن الذين يجب علينا الزواج؟ هذا الامر لا يتعلق بفرض يعني - 00:13:36

اه اه اهل الشاب الشاب نفسه والفتاة اه الراغبة في الزواج اه كلاهما يتحمل مسؤولية في التيسير آآ اهل الطرفين لها عليهم مسؤولية في التيسير. البيئة المحيطة من الاقارب وذوي الارحام واصحاب الصلة بهذين الراغبين في - 00:13:59

في الزواج عليهم مسؤولية وهكذا تتسع الدائرة في تحمل مسؤولية التسهيل والتذليل لعقبات الزواج حتى تشمل جميع اه المجتمع وكافة الناس فجميعهم يشتركون في تحمل مسؤولية في اه تحقيق المقصود من من هذا الارتباط. اه ولهذا اقول يعني عندما نتحدث نحن لا نتحدث - 00:14:30

هنا آآ للاباء او للامهات او للشباب او للفتيات. حديثنا للجميع نحن جميعا مسؤولون كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته رعيته وكلنا يتحمل نصيبا من المسؤولية في تسهيل هذا الامر وتيسير - 00:15:02

للشباب وسواء ذكورا واناثا. فلهذا ينبغي ان ان النعي اولا خطورة هذه العوائق. هذه العوائق اذا وجدت واستسلم لها الناس كان ثمرة ذلك فساد عريض وشر كبير يعود على المجتمع. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر آآ - 00:15:22

وجود الراغب في الزواج والامتناع من تزويجه لاي سبب من الاسباب التي آآ تمنع من من ستمنع بعض الناس من من ان يزوج رغم وجود المقومات الاساسية في آآ الزوج الناجح - 00:15:52

قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ثم قال يعني اذا ذللوا العقبات يسروا كل ما يمكن ان يكون آآ موصلا الى الغاية. ازيلوا العوائق - 00:16:13

فزوجوه ثم قال الا تفعلوا يعني ان لم تفعلوا ذلك بتزويجه وتذليل العقبات تكن فتنة في الارض وفساد عريض. هذا الحديث الشريف

هو تنبيه لنا جميعا انه من المهم ان نسعى بكل ما اوتينا من طاقة وقدرة ان نذلل العقبات - 00:16:27
لكل من رغب في الزواج ممن هو اهل لان يزوج اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه والا فان العاقبة وخيمة ليست على احد بعينه او على فرد دون اخر بل على المجموع واذا قال الا تفعلوا تكن فتنة وين - 00:16:49
في البيت الذي منع من الزواج نعم في الارض في الارض وهذا يدل على عموم البلاء الحاصل للجميع لجميع البشرية وفسئتكم فتنة في الارض وفساد عريض. ولهذا مسؤولية تذليل عقبات الزواج هي مسؤولية مشتركة مسؤولية - 00:17:11
تتوجه لكل من له اثر في تذليل عقبات الزواج سواء في ذلك الجهات آآ الاسرية الاباء امهات واولياء الامور من آآ ممن لهم آآ كلمة في اسرهم بين اهليهم آآ العوائل - 00:17:36
قبائل اه المؤسسات اه اه الخيرية اه الخطباء اه اهل التوجيه اه الجهات الاعلامية اه الجهات الاجتماعية الجهات الخيرية اه كل من له اه يد واثر في تيسير امر الزواج وتذليل العقبات التي تحول دون حصوله - 00:17:56
يتحمل مسؤولية في تحقيق قول النبي صلى الله عليه وسلم فزوجوه ويتحمل مسؤولية في دفع ما هدد به النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يحصل ذلك الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض - 00:18:25
اذا من المهم ان نعي مسؤولياتنا اولياء الامور وآآ الاسر عليها مسؤولية آآ قد تكون اكبر من غيرها بحكم انهم يباشرون قرار التزويج من عدمه ومسؤوليتهم في ان يتحققوا من وجود المواصفات المناسبة في المتقدم - 00:18:40
وايضا اه وجود المواصفات المرغوبة في المخطوبة التي يرغب نكاحها بالنسبة لاهل الرجل واه ان يسعوا الى اتمام الامر اذا تحققت الاوصاف المطلوبة من سلامة الخلق والدين واستقامة الحال. وآآ كذلك في ما يتعلق بحال المرأة. فاظفر - 00:19:04
فاظفر فاظفر بذات الدين تربت يداك هؤلاء عليهم مسؤولية ومسؤوليتهم ان يزيلوا كل العوائق. مما يتعلق بالعوائق والعقبات ما اشرنا اليه قبل قليل اخي وائل اها وهو ما يتعلق تكاليف الزواج - 00:19:32
اليوم تكاليف الزواج وللاسف هي من عوائق الكبرى التي تمنع كثير من الناس من اه اه الزواج. ايه صحيح. يحول بينهم وبين الزواج. وقبل ما نتكلم عن تكاليف الزواج يعني هناك مفهوم مغلوط - 00:19:51
وهو ان صعوبة الزواج بالنسبة آآ للراغبين كون التكاليف باهظة عالية. اها. يتصور بعض الناس ان ذلك من الظمانات التي تكفل استمرار الزواج وعدم حصول الطلاق ويقولون انه اذا كان اخذنا المرأة بيسر وعدم كلفة كان هذا من اسباب - 00:20:10
دخلت انهاء عقد الزواج بالطلاق عند ادنى مشكلة والواقع خلاف هذا اليوم التكاليف حقيقة هي يعني من اسباب الطلاق في كثير من الاحيان ومن اسباب تعسر الحال وسوء الصلة بين الزوجين في في كثير من الاحيان لذلك - 00:20:44
من من الغلط ان يظن آآ اولياء الامور الاباء والامهات وكذلك اصحاب الشأن الفتيات من الغلط ان يظنوا ان ارتفاع كلفة الزواج اه هي من اه اسباب ديمومته من اسباب - 00:21:06
استمراره من اسباب اه حصول اه اه السعادة او الطمأنينة او او اه استمرار في النكاح على عكس ذلك وقد اشار الى هذا المعنى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:21:26
في موعظته بان لا يغالي الازواج بالصداق فقال لا تغالوا عمر فيما رواه ابن ماجة يقول لا تغالوا صداق النساء يعني لا تبالغوا في في مهورهن فانها لو كانت مكرمة - 00:21:43
في الدنيا او تقوى عند الله عز وجل كان اولاكم واحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم الى اخر ما ذكر. مهم. ثم قال رضي الله تعالى عنه في التحذير - 00:22:09
من علو تكاليف الزواج بالمهر او غيره قال وان الرجل لا يثقل ليثقل صداق وامرأته حتى يكون له عداوة في نفسه. يعني يتحمل من مهر المرأة وصداق المرأة ما يكون - 00:22:19
سبب لان يجد في نفسه عليها شيئا. لان لانه او على اهلها او على من كان سببا في في هذا الثقل الذي تحمله بسبب آآ رغبته في نكاح هذه المرأة - 00:22:40

ان الرجل لا يثقل ليثقل صداق امرأة لا يكفله صداق امرأته حتى يكون له عداوة في نفسه حتى يكون لها عداوة في نفسه ويقول قد كرهت لك علق القربة يعني كرفت لك شيئا كثيرا يعني القليل والكثير - 00:22:59
اخذت يعني فصفرتيني اخذتي كل ما عندي. وهذا لا شك وجود هذه العداوة في بداية الارتباط هو من اسباب عدم استقامة الحال بين الزوجين. ولذلك يخطئ من يظن ان علو - 00:23:19
آآ تكاليف الزواج وارتفاع ومغالاة اه الناس في اه طبق النساء ومهورهن وما الى ذلك مما يتعلق بتكاليف الزواج آآ هو من اسباب استمرار الزواج وصلاح الحال بين الرجل والمرأة - 00:23:37
مهم. يعني مرت علينا اشياء كثيرة نعرفها من حياة الناس. يكون المبلغ يكون يكون علو المهر وبال على المرأة وهذا واقع تجد ان المرأة تتزوج الرجل تظن انه سيكون ذلك آآ آآ باب من ابواب السعادة ما تستقيم - 00:23:54
حالها معه تريد ان تفارقه فتتقدم بطلب الخلع فيأتي الزوج يقول ما عندي مانع خالعين ردي لكل كل الذي اعطيتيني ستبقى هي واياها في اروقة القضاء والمحكمة في اخذ ورد - 00:24:13
حتى يقضى له بكل ما بكل ما دفعه من المهر فتعود هي صفر اليدين قصيرة ما كانت تؤمن ان يكون كسبا وربحا او ما كان يظن واحيانا تكون الجناية ما هي على البنت - 00:24:32
انما على آآ فقط انما تكون الجناية من من من آآ من والد اخذ جزء من المهر او ام شرطت آآ في المهر كذا وكذا ان يكون لها فتقع المرأة آآ والبنت ضحية بهذه المغالاة وآآ - 00:24:49
ينقلب المقصود من ارتفاع الاسعار ارتفاع المهور واسعار وتكاليف مقدمات الزواج وما الى ذلك وبالا عليها وعلى اسرتها. هم. وبالتالي من المهم ان نعي ان صلاح حال الزوجين ليس سببه - 00:25:09
آآ ارتفاع التكاليف على العكس من ذلك قد تكون ارتفاع التكاليف في النكاح من اسباب آآ من اسباب حصول الشقاق والعداوة بين الزوجين من المهم ايضا ان ان ندرك انه التكاليف التي يتحدث عنها اليوم فيما يتصل تكاليف الزواج لا تنحصر فقط - 00:25:32
في اه ما يتصل بارتفاع اه اه المهور. مهم. وغلاء المهور واه اه المغالاة فيها. صحيح. الامر ممتد فضيلة الشيخ اه نعم اليوم اليوم انت تستعد المناسبات التي تكون اه في في فيما يتعلق بعقد الزواج وجدتها. هم. خطوبة - 00:25:54
لها متطلبات شبكة لها متطلبات ولها حفل خاص كتب كتاب له متطلبات اللي هو الملاك ايه الزفاف ومتطلبات هذي كم الان مناسبة هذي اربع مناسبات والى الى حتى يصل الى الزواج. ايه. ثم بعد ذلك - 00:26:17
زيارات او سباحات او ما ما يتعلق اختلاف الاعراف يعني تهتف بارتباط الرجل بالمرأة من المناسبات آآ العدد الكثير هذه المناسبات ليست مناسبات آآ ميسرة آآ يتكلف فيها الازواج ويتكلف فيها اهل الزوجة ما يكون اه عبئا ومانعا وعائقا في كثير من الاحيان - 00:26:39
ان يتقدم الرجل للمرأة او يتم الزواج ولهذا عندما نتكلم عن يسر النكاح وخفة مؤونته لا نحصر ذلك في المهر يعني المهر هو احد احد العقبات كل ما ذكرته الان لا لن نذكر فيه مهرا. ايه. يعني هذي المناسبات كلها خارجة خارج حسبة المهر - 00:27:09
وليس للمهر علاقة بها فبالتالي من المهم ان نعرف انه آآ هذه المغالاة التي فشل في كثير من المجتمعات واصبحت البنت تطالب بها قد يطالب بها اهل اهل البنت آآ هو من العوائق - 00:27:34
ولهذا نجد ان عاقبة هذه العوائق الكثيرة التي تتعلق بالتكاليف آآ ان اصبحت نسب العنوسة مرتفعة نسب العزوف عن الزواج في الجنسين الذكور والاناث مرتفعة جدا بسبب انه يعني الشاب منين يأتي بكل هذه التكاليف؟ شاب اه اما متخرج من ثانوي او من جامعة او اه في اه - 00:27:54
او عمله ووظيفته لم يكون نفسه بعد تكوينا مكتملا في ان يعف نفسه ها المتطلبات يعني اذا يعني دعنا من بعض الشباب الذين عندهم من الاسر والاباء ما يمكن ان يدعموا - 00:28:24
يعين اتكلم عن السواد الاعظم في الشباب الذي لا يجد من يعينه آآ في في موظوع الزواج حتى الجهات الخيرية التي تقدم اعانات

للشباب هي تعين انقاذ الذي يحقق الحد آآ الكافي للارتباط وليس وليس التكاليف الزائدة - 00:28:49
وليست التكاليف الزائدة التي تتقن الاطراف اه بشيء ليس لهم فيه مصلحة وانت اذا نظرت الى الواقع الذي يعيشه الناس المباهاة والمفاخرة يعني الان في في حفلة الزواج لو نظرنا التكاليف تكاليف كوشة - 00:29:13
تكاليف آآ مصور مصورة تكاليف آآ آآ اصحاب الدفوف تكاليف اه اه الصالة تكاليف اه يعني وعد يا اخي والله تطلع الليلة على كثير من الناس بالوف بلا يعني بالوف بعشرات او مئات على حسب احوال الناس. لكن تطلع يعني الظعيف - 00:29:35
هذه تثقله والغني تنقصه يعني هي ليست شيئا والله ما له يعني التأثير هو مؤثر في كل الاحوال سواء من كان على غني او على فقير لكن في النهاية ان هذا يعد من العوائق التي تحجنا آآ ابرام الزواج واحيانا - 00:30:05
يعقد الرجل على المرأة يكتبون الكتاب ويبقون لهم فترة سنتين ثلاث سنوات وتحصل من المشاكل بينهم الله فيه عليم ابن ما ما تمكنوا من جمع انفسهم حتى يقيموا الزفاف على النحو الذي يشتهون او يريدون او اه يأملون. وبالتالي اه تتعثر اه كثير من اه - 00:30:25
الارتباطات بسبب هذه الامور التي هي ليست ظمانة لسعادة وليست بابا لراحة ولا هي من آآ المعينات على آآ التوفيق في في هذا العقد وهذا الارتباط ولذلك من المهم ان اه ان نعي اه اهمية النكاح وضرورة تيسير السبل التي اه اه - 00:30:52
آآ تكون عونا للشباب للفتيان والفتيات في تحقيق آآ الارتباط الامثل الذي يحقق لهم السعادة عدن. هم. ويعني اذا نظرت انه هذه التكاليف بعض الناس يظن انه والله يعني هي من وش نقول للناس نحن زوجنا ابنتنا على - 00:31:21
في قصر او في بيت او في حفلة مختصرة او ما اخذنا كذا تعميهم المظاهر عن ان اه يبحثوا عن سعادة بناتهم يعني انا اعرف رجلا ولا واحد يعني عدد من الناس يعني يأتي البنت يا بنتي انت آآ تريدين حفل زواج - 00:31:42
سيكلفنا هذا القدر من المال انا على استعداد هذا المال يعني اضعه في حسابك او اه بعظه في حسابك ويكون عونا لك على حياتك افظل من ليلة نصف نصرف فيها مئة الف ستين الف عشرين الف وتذهب في ليلة دون ان يكون هناك لها عاقبة او مردود الا والله انه - 00:32:02
وال فلان سووا اه العرس في المكان الفلاني. طيب والعاقبة يعني ما ثمرة هذا؟ ما نتيجة هذا في نجاح الحياة الزوجية؟ في تيسير الارتباط ما له عاقبة ولهذا نقول ينبغي ان يبادر اصحاب - 00:32:26
النفوذ في المجتمع من القدوات والوجهاء واصحاب التأثير الى المبادرة في تخفيف هذه الاعباء بكل وسيلة من الوسائل التي تحقق وان يظهر هذا ويشحق لا للمفاخرة ولا للذكر انما للقدوة والاسوة - 00:32:49
النبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة رضي الله تعالى عنها وهي سيدة نساء اهل الجنة توجه عليا رضي الله تعالى عنها ولك ان تسمع ما قال ابن عباس في زواج فاعلي من فاطمة - 00:33:08
وكيف كان هذا الزواج ابن عباس يقول كما في السنن تقدم ان عليا قال تزوجت فاطمة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله علي يقص خطبته لفاطمة من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:33:25
آآ اني اريد نكاح طالة اللي هي فاطمة فقال اعطها شيئا. النبي صلى الله عليه وسلم قبل علي وقال له اعطها شيئا يعني مهرا قال علي كل آآ وظوح ما عندي من شي ما عندي شي - 00:33:42
وهو ما يتعلق بالمهر قال له النبي صلى الله عليه وسلم شف كيف التسهيل والتيسير فيما يتعلق تحقيق الرغبة في الزواج علي ممن يرضى دينه وامانته و تقدم لفاطمة رغب النبي صلى الله عليه وسلم في اتمام هذا النكاح قال له فاين درعك - 00:34:06
الحكمية كان يستعملها علي رضي الله تعالى عنه في وقاية نفسه في الحروب قال علي رضي الله تعالى عن هي عندي يعني هي موجودة عندي لكن ما جا في بال علي انه يعطي - 00:34:28
مهرا لابنة سيدي البشر محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم درعا فقال ما عندي شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعطها اياه يعني كان مهر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء اهل الجنة - 00:34:41

كان مهرها درعا. الدرع ماذا ستصنع فيه هي ليست من اهل القتال ولا من اهل آآ الحروب هو عطاء رمزي عطاء معنوي للسباحة ما اه يكون من اه ارتباط ارتباط بهذه المرأة - 00:35:00

النبي صلى الله عليه وسلم ظرب لنا مثلا في التيسير وفي طلب تحقيق المقصود جاءه من يرظاه في دينه وامانته تزوجه قال ما عندي شيء ما زال طيب خلاص رح دور لا ذكره. مهم. اين درعك - 00:35:22

اين درعك الحتمية قلت هي عندي فاعطاه قال فاعطيها اياه يعني اعطيها اياه مهرا وفي قصة رجل اخر آآ تقدم مرأة عرظت نفسها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها ولم يكن له فيها حاجة فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة - 00:35:39

واجريها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آآ آآ التمس قال هل عندك من شيء؟ قال ما عندي من شيء اه ما عندي الا ازاري يعني ما عنده الا ما يصدر به نفسه وثوبه الذي يستر به اسفل بدنه قال ما تصنع به؟ ان اعطيتها - 00:36:00

بقيت بلا ازعم اذهب التمس ولو خاتما من حديث تيسير لو خاتم من حديث فلما ذهب الرجل طلب ما لقى ما وجد خاتما من حديد رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وجد - 00:36:21

قال زوجتكها بما معك من القرآن احفظ سورة كذا وكذا زوجتكها بما معك من القرآن يعني على على مهر هذه المرأة ان ان تقرئها ما معك من القرآن من السورة - 00:36:39

التي عينها له او كان يحفظها ذلك الرجل. هذا من التيسير البين الواضح الذي باشره رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بنفسه واذا نظرنا الى مهور زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وجدنا اليسر - 00:36:52

على ابهى صوره واظهر معانيه فالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما تزوج آآ ما اصدق امرأة من زوجاته باكثر من ثنتي عشرة آآ اوقية ونشا ما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها يعني وشيء يسير زائد على ذلك وهو النصف - 00:37:13

نصف اه اه الاوقية. وهذا قدر اه في اه الحساب المعاصر هو خمس مئة درهم. قدر في الحساب المعاصر مئة الفين ومئة وثلاثين ريال لحساب اليوم آآ بالنسبة لجار هذا الفضة - 00:37:35

فما اصدق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ولا بناته شيئا اكثر من ذلك وهذا يدل على ان آآ علو المهر آآ ارتفاع التكاليف المتعلقة بالنكاح ليست ليست مغنما ولا مربحا ولا مكسبا التيسير النبوي للنكاح لم يكن فقط ما - 00:37:55

حصولا على ذلك بل حتى في الامور التي الولائم والامور التي تتعلق بالزواج فعبد الرحمن بن عوف من تجار الصحابة رضي الله تعالى عنه لما تزوج قال له النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشهر - 00:38:22

والنبي صلى الله عليه وسلم في ولائمه على ما كان من زوجاته ما يعني في لما تزوج صفية يقول انس بن مالك رضي الله تعالى عنه اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثة ليال يبنى عليه - 00:38:38

يقول استمع الى انس في وصفه لوليمة عرس النبي صلى الله عليه وسلم قال فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم يعني ما كان فيها خبز يؤدب ولا لحم يؤكل - 00:38:55

ايش اللي كان في هذه الوليمة؟ وليمة سيد الورى صلى الله عليه وسلم على احدى امهات المؤمنين ما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع يعني آآ جلود تبسط آآ وبسط آآ آآ تفرش يعني اشبه ما يكون بالسفر. امر بلال بالامطار فبسطت - 00:39:11

فالقى عليها التمر والاقط والسمن تمر واقط اللي هو المظيء اللبن المجفف وسمن هكذا كانت وليمته صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولم يكن فيها ولم يكن فيها اسراف ولم يكن فيها خروج عن آآ الاعتدال بما يسر الله تعالى من الطعام الذي اصاب - 00:39:30

اصحابه رضي الله تعالى عنهم كل هذه الاوجه تبين لنا اليسر الذي ينبغي ان ان نتداعى اليه وان نتواصى به وان يكون آآ مسلكا آآ اه نشيد به في اه اه زواجاتنا وفي انكحة اه اه ابنائنا - 00:39:55

ومجتمعنا. مهم. بداية الحديث ذكرت ان هناك مفهوما مغلوطا عند بعض الناس وهو ان كثرة التكاليف وصعوبة الزواج ايضا قد تكون سببا في استمرارية ديمومة اه هذا اه الزواج. نريد ان نتحدث عن اه المعنى الاخر. المعنى المغاير وهو ان اه - 00:40:18

اه تيسير امور الزواج وتقليل هذه التكاليف على اه اه الشاب الذي يريد الزواج قد اه يكون سببا في بركة اه هذا الزواج كونوا ايضا

بركة عليه بعد زواجه نعم هذا ما دل عليه قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:40:38
ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤونة. اعظم النكاح بركة البركة المقصود به كثرة الخير اه فاعظم ما يكون النكاح اه خيرا وبركة اه سعادة للزوجين اه ما ينتج عن هذه الزوجين من ذرية - 00:40:58
ولاسرهم وللمجتمع هو ما كان ايسرهما هنا اي ما كان ما كانت تكاليفه يسيرة. تكاليف المتعلقة بالمهر التكاليف المتعلقة اه اه وليمة العرس و حفل الزواج التكاليف المتعلقة المتطلبات التي تكون قبل الزواج وبعده من من من - 00:41:19
مناسبات مرافقة كل هذا التيسير هو من اسباب حصول البركة والبركة هي سعادة الزوجين آآ اجتماع قلوبهما االفة بينهما حصول الخيل لهما بالذرية الصالحة آآ البعد عن اسباب الشقاق اه راحت البال فيما يتعلق بالاسر اه اسرة الشاب تطمئن على اه - 00:41:45
ان ابنهم آآ قد سعد وحقق ما يريد بهذا الاعتبار واسرة الفتاة ايضا تنعم وتستقر بصلاح ابنتهم سعادتها مع زوجها ولذلك اقول من المهم ان اه ان ان نؤكد هذا المعنى وهو معنى ان تيسير الزواج من اسباب نجاحه - 00:42:15
تيسير ان تيسير الزواج من اسباب اه سعادة الزوجين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من يمني المرأة يعني من بركتها تيسير خطبتها وتيسير صداقها فالان عسر الخطبة بكثرة المطلوبات التكاليف المادية التي عليها على على الزوج او على اهل الزوجة - 00:42:41
وهو مما يخرج بالمرأة عن البركة تيسير صداقة المرأة هو من اسباب بركتها ومباركة الله تعالى فيها وحصول مأمورها آآ لزوجه الجمعيات الخيرية والجهات المتبرعة المساعدة للشباب حقيقة تبذل يعني اه - 00:43:04
اه بذلا سخيا وتساعد بانواع من المساعدات التي تحقق يعني للشباب آآ التيسير المأمول في الارتباط. وجهود هذه الجهات مباركة ومن اخرها آآ مبادرة سمو وولي العهد الامير محمد بن سلمان وفقه الله في آآ مبادرة - 00:43:29
بسند اه التي تعنى تسهيل امر زواج اه الشباب اه تيسير التكاليف التي يتحملونها كل هذه الجهود المباركة مندرجة بتيسير النكاح ولكن لابد من مبادرة من الاسر انفسها ان يوفروا هذه التكاليف وان يخففوا من الاعباء - 00:43:54
مترتبة على الزواج لا فيما يتعلق بالخطبة ولا فيما يتعلق الصداق ولا في الولائم وحتى فيما يتعلق بالمطلوبات احيانا تكون هناك تكاليف متعلقة بمطلوبات نوع الاثاث اه علو اه اجرة المكان الذي يسكن فيه اه قد يطلب بعضهم يعني اشياء لا تتناسب - 00:44:20
مع الزوجية في اوائل اه امورها من شغالة وسواق يعني امور كثيرة هي في الحقيقة تندرج جميعها في كونها من العوائق التي تجعل الزواج عسيرا على كثير من الشباب انا ادعو المجتمع كافة اولياء الامور من آآ الاباء والامهات ولهم ومن لهم شأن - 00:44:47
آآ كل من له اتصال بهذا الامر ان يسعى جاهدا في التيسير ما استطاع الى ذلك سبيلا وان يترك ما يتعلق بالمظاهر وما يقوله الناس وما سيتكلمون به. العبرة فيما تؤمنه من حصول الارتباط - 00:45:17
ويسره وبركته ويمنع وخيره على الدنيا. دعا الناس يتكلمون يتكلمون بما يتكلمون به وسرعان ما يزول كلامهم ولا محلنا الصحيح. مهم. اسأل الله التيسير امين. شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة - 00:45:37
القصيم شكرا جزيلا فضيلة الشيخ على ما جدتم وفدتم في هذه الحلقة لكم الشكر واسأل الله ان يجعلها كلمات مباركة نافعة وان يوفقنا والمسلمين لما يحب ويرضى وان ييسر امور الشباب وان يسهل لهم - 00:45:57
فاعفوا ان يوفقهم الى ما فيه الرشد وان يوفق اولياء امورهم الى ما يحب ويرضى امين وان يحفظ بلادنا وان يسدد ولاة امرنا الملك سلمان وولي عهده اذا ما يحب ويرضى وان يحفظنا والمسلمين من كل سوء وشر وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:11
- 00:46:31